فـــذلكـــة

المناطحة والقرون

د. هادي نعمان الهيتي

انه عصر عجيب هذا الذي نحيا في اطوائه، واذا كان هذا العصر هو عصر العولمة او عصر العالمية او عصر الانفتاح على الدنيا الجديدة فاننا نفهم انه ينبغي ان يكون عصر تجاوز الفئويات والطائفيات، والانتقال الى مجالات العصر الرهيبة، وبالتالي الوصول الى عصر التقدم الانساني ما دامت شعارات العصر تحمل فكرة التقديم ونبذ مظاهر التخلف.

الفئات الصغيرة وقفت في مواجهة الفكر الجديد، والفكر العلمي والقيادات المنقحة وكونت لنفسها دعامات متحجرة ومتعصبة ودخلت تناطح الماركسية حتى اوهنتها مستغلة مرونتها لذا كان نزول الماركسية عن عرشها حدثاً سيظل يثير العجب

غير ان المظاهر الثقافية والاجتماعية تومئ بأن هذا العصر بدل ان تتسع فيه المفاهيم وتنفتح القيم فأن الفئويات ازدادت ضيقاً، واصبحت كالصخر الجلمود، وصارت المظاهر التي كانت قد اكتسبت سعة ومرونة بفعل تجارب الزمن كالقومية والوطنية في عداد الاعراف والعشائر.

وفي الوقت الذي ازداد الحديث عن العولمة وجدنا المشكلات الانانية تضيق في وقت كان فيه من اللازم ان تتسع فاذا كان البعد القومي في الايديولوجيا الجديدة قد تناول العالمية باتساع وانفتاح فان هناك تيارات فكرية واسعة ترى فيه بعداً عرقياً، فراح الكثيرون يطلقون على البعد القومي الصفة العرقية، على رغم ان ذلك المفهوم قد تطور وبلغ مستوى رفيعاً وعالياً.

ان الفئات الصغيرة وقفت في مواجهة الفكر الجديد، والفكر العلمي والقيادات المنقحة وكونت لنفسها دعامات متحجرة ومتعصبة ودخلت تناطح الماركسية حتى اوهنتها مستغلة مرونتها لذا كان نزول الماركسية عن عرشها حدثاً سيظل يثير العجب فهي لم تقو على مناطحة ذوي القرون الطويلة.

بنـــاء ٣٠ الـف وحـــدة سـكـنـيـــة جـديـــدة

صابر العيساوي يعلن عن خطط ستراتيجية في قطاعات الإسكان والخدمات البلدية

كشف امين بغداد الدكتور صابر العيساوي، امس الاول، عن خطط ستراتيجية كبرى، غير مسبوقة، تزمع امانة بغداد تنفيذها خلال هذا العام في مجالات الاسكان والخدمات البلدية، بغية حل كافة الازمات المستعصية التي تعد المعضل الاكبر لتنمية حقيقية في البلاد.

وقال العيساوي اثناء المؤتمر الصحفي الذي عقد في ديوان الامانة، وحضرته المدى: اننا قد انجزنا نحو ٨٠٪ من مشاريعنا الحيوية فضلا عن اكمال الدراسات والتخصيصات لعدد اخر من المشاريع.

بغداد/ علي حسين القيسي

ويدأ الامين بتلاوة قائمة طويلة من الانجازات ومنها: مشروع ماء الرصافة العملاق الذي يعد الاكبر في الشرق الاوسط، والذي سيوفى احتياجات مناطق بغداد المختلفة من الماء الصافي. ومشروع ماء الرشيد بطاقة ١٠٠ الف متر مكعب لخدمة مناطق الكرادة والزعفرانية والذي يعد اضافة كبيرة لمشاريع ماء بغداد بلغت كلفته الاجمالية نحو ٥٢ مليار دينار.

واشار العيساوي امام حشد كبير من الصحفيين ومندوبي وسائل الاعلام المنوعة وبحضور رئيس مجلس بغداد ورئيس خدمات بغداد الى المشاريع المستقبلية التي ستقضي على ظاهرة البطالة بما توفره من فرص عمل واسعة امام الطاقات العاملة، لاسيما مشروع تطوير وبناء مدينة الصدر الذي اعلنت عنه امانة بغداد قبل ايام قليلة بعد موافقة مجلس الوزراء عليه وعرف بمشروع ١٠×١٠ أي تخصيص عشرة مليارات دولار على مدى عشر سنوات. وهو المشروع الحلم لأبناءهذه المدينة التي عانت الفقر والحرمان والتهميش في الزمن الماضي.

مشاريع متعددة

وقال امين بغداد: ان التخصيصات الكبيرة التي منحت لنا من تنمية الاقاليم والبالغة نحو مليار دولار هي التي اعطت امانة بغداد القدرة على البناء واعلان العطاءات لمشاريع كبيرة. وهذه ايضا حملتنا مسؤولية كبيرة في ان نجتهد من اجل البدء بمشاريع ستراتيجية تحل جميع مشاكلنا واضاف: ان المشاريع التي تمت احالتها وتوقيع عقودها بلغت ٧٥٢ مليار دينار شملت كل قطاعات وخدمات البلدية بمدينة بغدادوالبنى التحتية ومنها ؛ بناء ٥ مجسرات في جانبي الكرخ والرصافة.. ومشروع ماء الرشيد بطاقة ١٠٠ الف متر مكعب لخدمة مناطق الكرادة والزعفرانية والذي يعد اضافة كبيرة لمشاريع ماء بغداد وكانت كلفته الاجمالية نحو ٥٢ مليار دينار.

المجاري

وكشف امين بغداد عن: ٣ مشاريع كبيرة في قطاع المجاري ومنها المشروع المعالج لمياه الصرف الصحي بكلفة ٩٨ مليار دينار مع خطين رئيسين بكلفة اجمالية قدرها ٤٢ مليار دينار في مناطق الكريعات والاعظمية وحتى حدود حي تونس لخدمة مناطق شرق بغداد.

واضاف العيساوي: تمت كذلك احالة عدة عقود لتجهيز امانة بغداد بالآليات والمعدات وبتمويل من تنمية الاقاليم في محافظة بغداد بكلفة قدرها ٧٤ مليار دينار. وهذا في الحقيقة سوف يمنح امانة بغداد الاكتفاء الذاتي والقدرة على تنفيذ مشاريعها الحيوية دون الاعتماد على آليات القطاع الخاص.

واكد امين بغداد ان: المشروع الاهم، الذي اثيرت حوله الزوبعات، هو مشروع ماء الرصافة..ويعد المشروع هو الاكبر في الشرق الاوسط، حيث سيعطي فائضاً في الماء.فضلاً عن سد العجز الموجود في بغداد. وصلنا فيه الى مراحل متقدمة وشبه نهائية لاحالته الى احدى الشركات المتخصصة حيث ستصل كلفته الى سقف عال جدا من المبالغ وسينفذ في مرحلته الأولى على مساحة مليون وربع المليون متر مربع شمال بلدية الاعظمية.

وبين العيساوي خلال حديثه: اشراف امانة بغداد التي اعطت الاولوية في اعمالها لقطاع الطرق من خلال اكساء اكبر مساحة ممكنة، بعدما نجحنا في تجديد شبكات ماء وصرف صحي لاكثر من نصف مدينة بغداد، وهذا يعني الحاجة الى تجديد شبكات الطرق واستحداث شبكات طرق حديثة لمناطق غير مخدومة سابقا مثل مناطق الزعفرانية بمحلاتها الـ٢٣ ومناطق الكمالية والعبيدي واجزاء من بلدية الرشيد وكذلك اجزاء من بلدية الشعلة واجزاء كبيرة اخرى من بلدية الشعب. وتجديد المناطق القديمة من بلدية الصدر والرصافة/المركز والاعظمية والكرادة والكرخ/المركز..

واضاف: وقعنا حتى الان ما يقارب الـ ٢٠٠ مليار دينار لشبكات طرق وتحديث الطرق السريعة بدءا من شارع مطار بغداد. فضلا عن طرق رئيسة اخرى بدأ العمل فيها فعليا ونتوقع نهاية العام سيكون لدينا اكبر حملة طرق في تاريخ بغداد نتوقع فيها اكساء اكثر من مليوني متر مربع.حيث استحصلت على صلاحية خاصة لدعوة شركات خاصة تمتلك معامل اسفت، ومعدات، وكفاءة مالية، ونجحنا في استقطاب اكثر من١٠٠ شركة الى مدينة بغداد وتم توجيه دعوات وتوزيع اعمال على هذه الشركات حسب الاستحقاق..

مدينة الصدر

وتطرق الدكتور صابر العيساوي الى المشروع الاهم قائلا:المشروع المهم الآن الذي كشفت عنه امانة بغداد قبل ايام قليلة هو تطوير مدينة الصدر واعادة بنائها والمناطق المحيطة بها.. هذا المشروع قدم في ١ تموز ٢٠٠٨ من قبل امانة بغداد الى الحكومة المحلية (مجلس المحافظة) والى الحكومة المركزية (مجلس الوزراء)كمقترح وافق مجلس المحافظة وصادق بالاجماع على دعمه وتمويل هذا المشروع على ان تنفذه امانة بغداد.. ويواصل الامين حديثه قائلا ؛ ويوم ٧/٢٧ صوت مجلس الوزراء بحضوري في موافقة مبدئية وتم نقل الملف الى امانة بغداد وهيئة مشاريع مجلس الوزراء لوضع آلية تنفيذ هذا المشروع

فهو مشروع طموح وكبير ويحتاج الى مبالغ كبيرة تصل الى ١٠ مليارات دولار لبناء ما يقرب الـ ١٥٠ الف وحدة سكنية وبناء مدينة صدر جديدة على مساحة ٣ او ٤ اضعاف المدينة الحالية من خلال الاستعانة باستشاريين عالميين لوضع تصاميم لسكن عمود ومدينة طبية ومناطق ترفيهية وكل الخدمات الاخرى مثل الكهرباء والاتصالات والبيئة والادارات المحلية.. وهو في الحقيقة مشروع طموح، وبغداد تحتاج مثل هذه المشاريع لحل الكثير من المشاكل التي عجزنا وعجزت المؤسسات الاخرى عن ترقيعها..هناك مناطق فيها من الكثافة السكانية وفيها مساحة وحدات سكنية تضعها خارج كل المحددات الاجتماعية والبيئية ومحددات عيش الانسان والمواطن في القرن العشرين. فمن غير الممكن – ان نسمح او نترك ٣ عوائل تعيش في مساحة ١٤٤ م مقسمة الى اكثر من وحدة سكنية وبالتالي هناك صعوبات اجتماعية، هذا خلق كثير من المشاكل والمعوقات والتأثير على التصميم الاساسي لمدينة بغداد من خلال العوز المادي لهذه العوائل مما جعل هناك تجمعات عشوائية تتجاوز على التصميم الاساسي في محيط مدينة الصدر مخالفة لاستعمالات الارض ومتجاوزة على ارض القطاع الخاص او القطاع العام المخصصة لاستعمالات اخرى غير السكن كأن يكون الاستعمال زراعياً او صناعياً او غيرها وبالتالي خلق عشوائيات على مساحات الاستكشافات النفطية التي فيها ابار نفطية جنوب مدينة الصدر ومناطق حي طارق وحي المهدي والحميدية وكثير من التجمعات العشوائية التي لانستطيع خدمتها في الوقت الحاضر قانونا.

وبالتالي فان من مسؤوليتنا ان نضع تصميماً متكاملاً لمدينة الصدر ومحيطها من خلال خطة ١٠×١٠ التي اعلن عنها.. والآن نعمل من خلال استشاريين وخبراء في امانة بغداد بالتعاون مع جامعة بغداد والجامعة التكنولوجية لدعم هذا المشروع من خلال اعداد الاولوية ووضع خارطة طريق للبدء به وبكونها مرحلة اولى سيتم بناء ٣٠ الف وحدة سكنية قبل ان نشرع بأزالة التجاوزات وسنبدأ ايضا بعشرين قطاعاً..

وفي سؤال للمدى حول شمول بقية مناطق بغداد بمشروع ١٠×١٠ لشمول احياء الشعلة وحي العامل اجاب العيساوي: لدينا مشاريع كثيرة لهذه المناطق التي ذكرتها ولدينا خطة لشمول مناطق الصدرية والشيخ عمر الكفاح وباب الشيخ لانها تمثل قلب بغداد ومن مهامنا المستقبلية ان لا نترك أي منطقة من دون ان تمتد اليها يد امانة بغداد.

الانبار تدعو الشركات لاستثمار النفايات ومعالجة ظاهرة التصحر

الرمادي/ المدى

بحث مديرية بلديات محافظة الانبار الشركات المحلية والدولية المتخصصة للاستثمار في محافظة الأنبار وذلك من اجل معالجة النفايات والقضاء وتقليل ظاهرة التصحر التي تشكل اغلب مساحة من محافظة الأنبار.

وقال عماد محمد عبد الله مدير عام بلديات محافظة الانبار في تصريح لـ(المدى) " ان استثمار النفايات في محافظة الأنبار سيساعد على تقليل من أزمة كبيرة تعاني منها الأنبار وهي النفايات واستغلالها مما يحقق ارباح مادية بدلا من رمي النفايات في الصحراء او في نهر الفرات وهو ما يخلق مشكلة تلوث في المنطقة تصعب معالجتها بمرور الوقت لذلك يجب علينا استثمارها لتكون منتج أفضل بشكل نستطيع استثمار المساحة الشاسعة لصحراء الأنبار.

واضاف:" ان استغلال نفايات المنازل ونفايات الشوارع والأسواق والنقل والنفايات الطبية وكذلك الصناعية يحل أزمة كبيرة مادية وخدمية لسكان الأنبار ويساعد على تقليل نسبة البطالة وايجاد فرص عمل للمواطنين، كما يساعد على تقليل نسبة التلوث والحد منها، في المنطقة.

من جهته طالب عماد محمد الحكومة رفع ميزانية بلدية الأنبار لكونها لا تناسب مساحة وسكان مدن الأنبار مضيفا ان " مشاريع الخطة الاستثمارية لم تفعل لغاية الآن في الأنبار خاصة و ان عدة مشاريع متوقفة الآن بسبب عدم أطلاق مبالغ الخطة الاستثمارية ومنها دائرة بلدية الانبار وجسور ونفقات بمدينة الرمادي"، مضيفا ان ميزانية عام ٢٠٠٧ كانت بحدود ثلاثة مليار دينار وهي غير كافية للنهوض بالواقع الخدمي لمحافظة الأنبار التي تشكل مساحتها ثلث مساحة العراق، مضيفا ان ميزانية الدولة لا تكفي خمسة بالمئة من حاجة محافظة الأنبار التي تحتاج سنويا ما يقارب ملياراً و٢٠٠ مليون دينار لأجل النهوض بالواقع الخدمي

وأشار الى ان ميزانية بلدية الأنبار تشمل التنظيفات وصيانة الأليات وزراعة المتنزهات

من جهة أخرى قال مدير بلديات الأنبار ان دوائر البلديات أنجزت مشاريع في مدن مختلفة عام ٢٠٠٧ ضمن خطة مشاريع الأقاليم بتكلفة، ٣٠ مليار دينار، وذلك بسبب الوضع الأمني المستقر الذي شهد تحسنا مضيفا ان معظم تلك المشاريع خصصت لأغراض أكساء الطرق في الرمادي والفلوجة وعنه وهيت وراوة وحديثة وبروانة.

وفد فلبيني يجهز مدارس كربلاء بمستلزمات تربوية

كربلاء/ المدى

قال رئيس لجنة التربية والتعليم في مجلس المحافظة شمس الدين الهر إن وفدا فلبينيا زار مدينة كربلاء واطلع على احتياجات مدارس المدينة من المستلزمات التربوية. وأضاف الهر في تصريح لـ (المدى) امس الاول إن الوفد تباحث مع عدد من أعضاء المجلس حول خطة عمل أطلق عليها الفلبينيون (قفزة الضفدع) وانه سيزود مدارس المحافظة بالمستلزمات الضرورية للعملية التربوية.

وأشار إلى إن التجهيز سيشمل مقاعد دراسية وأجهزة تكيف وسبورات ومواد أخرى.. وأوضح إن الوفد سيقوم بتوزيع أجهزة حاسوب على الطلبة وقيامه بالمشاركة في حملة مكافحة محو الأمية المقامة في المدينة للأعمار من (١٥-٢٥) سنة.

من جانبه أكد عضو لجنة التربية رياض الكمبر إن الوفد الفلبيني له الرغبة الشديدة بمشاهدة بعض المدارس غير المؤهلة في كربلاء لغرض وضعها ضمن برنامج الإعمار مؤكدا ان اغلب المدارس لديها الدوام الثلاثي وهذا من أهم ما يعوق العملية التربوية..مبينا إن الحاجة الفعلية للمحافظة من المدارس أكثر من ٦٣٠ مدرسة أما عدد البنايات الموجودة في كربلاء فهي ٣٤٠ مدرسة.

أجهزة لكشف السيارات المسروقة في نينوى

الموصل/ خالد نور الدين

باشرت مديرية مرور نينوى بتجهيز دورياتها بأجهزة الحاسوب لكشف السيارات المسروقة. وقال مصدر في المديرية لـ(المدى): ان جميع دوريات المرور المنتشرة في التقاطعات الرئيسة ونقاط السيطرة والتفتيش التي تربط مركز مدينة الموصل بالاقضية والنواحي تم تزويدها بأجهزة الحاسوب (اللابتوب) لأجل التأكد من أرقام السيارات واللوحات النظامية التي تحملها وكشف السيارات المسروقة.

بناء ثلاثة مستشفيات للولادة في بابل وميسان والبصرة

البصرة/ المدى

أعلن مسؤول طبي في القوات المتعددة الجنسيات إن قواته وبالتنسيق مع وزارة الصحة تعمل على بناء ثلاثة مستشفيات كبيرة خاصة بالولادة والأطفال في محافظات بابل وميسان والبصرة، مشيرا إلى وجود برنامج لتدريب العاملين في المراكز الصحية.

وأوضح الجنرال جوزيف كارفالو مدير المكتب الطبي العام في القوات متعددة الجنسيات، خلال مؤتمر صحفي مشترك، أن "القوات متعددة الجنسيات تعمل بالتنسيق مع وزارة الصحة على بناء ثلاثة مستشفيات في محافظات بابل وميسان والبصرة، متخصصة بالولادة وامراض الأطفال".

وأضاف كارفالو أن "المنظمات الإنسانية العالمية ستدعم هذه المستشفيات بالأجهزة والمعدات الطبية بعد انتهاء العمل فيها نهاية العام الحالي أو منتصف عام ٢٠٠٩ المقبل".

إختبارات للطلبة المتميزين في تربية ميسان

العمارة/ المدى

اجرت المديرية العامة لتربية ميسان اختبارات للطلبة الناجحين من الصف السادس الابتدائي، الحاصلين على معدل ٩٠٪ فما فوق لإلحاقهم في مدارس المتميزين في المحافظة، بحسب مصدر مسؤول في المديرية مشيراً الى انه كان عدد الذين جاءوا للاختبار ٣٥ طالباً وطالبة، واضاف كما تم حضور المدير العام للتربية للوقوف على هذه الاختبارات وانجازها (.)، من جانب اخر افتتحت وزارة االتربية بالتعاون مع منظمة اليونيسف في محافظة ميسان دورة تدريبية خاصة بالتعليم المستمر للطفل،واشترك في الدورة التي جرت على قاعة الاعداد والتدريب في مديرية تربية ميسان ٥٠ متدرباً من الملاك التدريبي في المحافظة وتأتي هذه الدورات التأهيلية لرفع المستوى العلمي لدى الملاكات التعليمية والتدريبية في المحافظة.

فرق جوالة لتسجيل الناخبين في بابل

بابل/ حسين الفنهراوي

سيرت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، مكتب بابل، فرقاً جوالة لغرض تسجيل الناخبين للنازحين والمهجرين في المحافظة.

وذكر أمير حسين الممثل القانوني للمفوضية في مكتب بابل، الذي رافق فريق العمل في تصريح صحفي" ان السبب في تسيير هذه الفرق هو لتسهيل الأمر على المهجرين والنازحين في المحافظة لتسجيل الناخبين وضمان مشاركتهم وحقهم في الأنتخابات المقبلة ".

فيما ذكر حيدر صفاء أحد الموظفين " ان العوائل المهجرة في مجمع النازحين أبدوا تعاونا كبيرا وقاموا بمراجعتنا في هذا المكان وبأعداد كثيرة وأكثر بكثير من المواطنين الذين يراجعوننا في مراكز التسجيل التي حددتها المفوضية"،.

رعي الاغنام داخل المناطق السكنية... عدسة: سعد الله الخالدي

ندوة للكيانات السياسية بشأن الانتخابات في المثنى

السماوة/ المدى

نظم مكتب المفوضية العليا المستقلة للانتخابات ندوة موسعة للكيانات السياسية ومنظمات المجتمع المدني وشيوخ العشائر والمواطنين تحت شعار (العراق يناديك فلا تبخل عليه بصوتك) والقى احمد مرزوك محافظ المثنى كلمة دعا فيها المواطنين الى المشاركة الواسعة في انتخابات مجلس المحافظة المقبل لما يشكل من اهمية كبيرة في صناعة مستقبل العراق الجديد. واضاف ان مشاركة المواطن انما تؤكد على الوعي والرغبة الحقيقية في بناء البلد بأنتخاب العناصر الكفوءة والمناسبة لهذا الموقع في مجلس المحافظة حيث اننا نعتقد ان المجالس ستسهم بمعالجة العديد من المعضلات والحاجات.

مناقشة الواقع الخدمي في الديوانية

الديوانية/ باسم الشرقي

ناقش محافظ الديوانية حامد موسى احمد الخضري الواقع الخدمي للمحافظة مع الوفد الحكومي المكلف من قبل وزارات البلديات والاشغال العامة والزراعة والتربية بالاضافة الى ممثل نائب رئيس الوزراء برهم صالح ووكلاء وزراء الزراعة والتربية والبلديات والأشغال العامة وممثلين عن وزارة الكهرباء والموارد المائية وممثل عن القوات المتعددة الجنسيات.

وتباحث الجانبان في أهم المشاكل والمعوقات التي تواجه عمل الدوائر الحكومية ووضع الحلول والمعالجات المناسبة من اجل الارتقاء بالواقع الاقتصادي والخدمي في المحافظة.